دور منظمة الصحة العالمية في تعزيز سياسات تمكين المرأة

أ.م.د. عبير نجم عبدالله الخالدي

رئيس قسم بحوث المجتمع الدولي / مركز دراسات المرأة

جامعة بغداد

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى:

اولا: ابراز دور سياسات تمكين المرأة لدى منظمة الصحة العالمية.

ثانيا : ابراز اهم اعمال منظمة الصحة العالمية في سياسات التمكين لاسيما فترة انتشار الجائحة. ثالثا : العنف الممارس ضد المرأة ودور منظمة الصحة العالمية في التصدي له.

يتكون البحث الحالي من فصلين تناول الاول منه الاطار العام للدراسة اما الفصل الثاني تناول مباحث مهمة عديدة منها دور منظمة الصحة العالمية في دعم النساء اثناء جائحة كوفير-١٩ والمبحث الثاني الازمات وتفاقم العنف ضد المرأة ودور منظمة الصحة العالمية في الحد منه، والتحديات التي تواجه المرأة في التصدي الى معوقات التمكين ومواجهتها ، توصلت الباحثة الى العديد من التوصيات المهمة منها :

اولا: التعاون الحكومي وتفعيل سياسات الدولية الداعمة لتمكين المرأة وبشكل خاص الجانب الصحي المتمثل بمنظمة الصحة العالمية من خلال عقد الاتفاقيات الدولية الداعمة للمرأة وانتهاج سياسة تفعيلها

ثانيا : التعاون بين المراكز البحثية المختصة بالأبحاث والدراسات العلمية لاسيما مركز دراسات المرأة بعقد اتفاقية تعاون مع مكتب العراق – منظمة الصحة العالمية لانتهاج منهج تفعيل دور المرأة العراقية في مجال سياسة التمكين

ثالثا: ان يكون هنالك تعاون لوجستي مع الحكومة العراقية ومنظمة الصحة العالمية لاسيما في اوقات انتشار الاوبئة والامراض والحروب والكوارث الطبيعية من اجل الخروج من الازمات بأقل الخسائر.

تم استخدام مصادر حديثة للبحث الحالي للوصول الى المستجدات التي تفرضها المرحلة الحالية ومواكبة سياسات التمكين للمرأة العراقية وعلى كافة الأصعدة.

الكلمات المفتاحية: (منظمة الصحة العالمية، تعزيز سياسات تمكين المرأة).

The role of the World Health Organization in promoting women's empowerment policies

dr. Abeer Najm Abdullah Al-Khalidi

Head of the International Community Research Department / Center for Women's Studies Baghdad University

Abstracts:

The current research aims to:

First: Highlighting the role of the World Health Organization's women's empowerment policies.

Second: Highlighting the most important work of the World Health Organization in empowerment policies, especially during the pandemic. Third: Violence against women and the role of the World Health Organization in addressing it.

The current research consists of two chapters, the first of which dealt with the general framework of the study, while the second chapter dealt with several important topics, including the role of the World Health Organization in supporting women during the Covid-١٩ pandemic. In addressing the obstacles of empowerment and confronting them, the researcher reached several important recommendations, including:

First: Governmental cooperation and activation of international policies that support the empowerment of women, especially the health aspect represented by the World Health Organization, through concluding international agreements supporting women and adopting a policy of activating them.

Second: Cooperation between research centers specialized in research and scientific studies, especially the Center for Women's Studies, by concluding a cooperation

agreement with the Iraq office – the World Health Organization to follow the approach of activating the role of Iraqi women in the field of empowerment policy.

Third: There should be logistical cooperation with the Iraqi government and the World Health Organization, especially in times of spread of epidemics, diseases, wars and natural disasters, in order to get out of crises with minimal losses.

Modern sources were used for the current research to reach the developments imposed by the current stage and keep pace with the empowerment policies of Iraqi women at all levels.

Keywords: (WHO, strengthening policies for women's empowerment).

مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه:

تمثل قضايا تمكين ألمرأة أحدى اهم المحاور التي تركز عليها المنظمات الدولية والتي تهدف الى تعزيز مشاركة ألمرأة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بحيث تكفل مساهمتها في عملية التنمية المسستدامة وعلى مستوى دولي .

ومن الامور المسلم بها والتي تشكل الدعامة الاساسية في ترسيخ البنى التحتية للمجتمعات الانسانية المتحضرة أعطاء دور مهم للمرأة لضمان تطور البلد ولبيان ملامح الصور الحقيقية عن هذا الدور للحظوة بفرصة اللحاق بركب الحضارة والتقدم والرقي ولاعطاء البرهان على دور بتلاحق الحقب الزمنية حول كفاءتها العلمية والاجتماعية ،وكذلك معالجة المشاكل التي تتعلق بالعادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية وسياسات العمالة والتشغيل فهي احد اطراف التنمية المستدامة للحفاظ على النظام البيئي وتحقيق نمو اقتصادي والقضاء على الفقر والصحة الجيدة والمساواة والسلام والعدل وغيرها وفي العراق والامارات العربية ومصر كحالات دراسية وعلى الصعيد العربي لابد من الاهتمام بالتعليم والصحة ومعالجة البطالة لرفع مستوى تمكين المراة حيث الاقتصادات الريعية والفقر والعدالة الاجتماعية من المعوقات الاساسية للتنمية المستدامة فاعادة النظر بقوانين العمل والتشريعات العمالية وايجاد التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص ترفع من تمكين المراة عربيا ،وعلى صعيد

الحالات الدراسية فقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة تقدما ايجابيا ملحوظا في مجال دعم وتمكين المرأة والعدالة بين ألمراة والرجل ،حيث يرجع ذلك إلى الإدارة السياسية الداعمة والمساندة لقضايا المرأة وترجمة الالتزام بالحقوق الدستورية لها إلى استراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية، وخلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود كافة شرائح المجتمع من مؤسسات أكاديمية وتشريعية ودينية والشباب والمرأة في الريف والحضر ،ويعد تاريخ العراق الحديث بعد عام ٢٠٠٣ خضع الى متغيرات مجتمعية متعددة وسياسة الانفتاح نحو وسائل التواصل الاجتماعي كان له تداعيات عديدة منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية والثقافية كل ذلك انعكس بشكل واضح وجلي في مجال التنمية يبدو واضحاً كونه يؤدي إلى تحديات عديدة، ويتجلى ذلك واضحاً في إطار مفهوم التنمية باعتبار أن هوية مفهوم التنمية هي مفهوم "التغيير"، فالتنمية في جوهرها عملية تغيير يشمل الإنسان والمجتمع والدولة على المستوى ويتغلغل في جميع مجالات الحياة .ولكي يكون للمرأة دور واضح في المجتمع لابد من الاهتمام بجوانب التمكين الخاصة بالمراة وذلك من خلال محاور التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ،واخيرا تقدم الباحثة سياسات تمكين المراة بشأن كيفية تحسين مشاركة المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،وتقديم رؤيا أستشرافية عن تمكين ألمرأة العراقية في ظل اجندة ٢٠٣٠.

ويعد مجال التمكين الاقتصادي للنساء من المداخل الأساسية لإرساء المساواة بين النساء والرجال، ويستمد هذا المجال أهميته من المقتضيات الدستورية التي أولت أهمية بالغة لتمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا كمحدد أساسي لتدعيم دولة القانون.

وسعيا لبحث سبل تحسين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، انسجاما مع المجهودات المبذولة لتحقيق أهداف الألفية للتنمية، وتفعيلا لمضامين البرنامج الحكومي الذي أولى عناية خاصة للنهوض بأوضاع النساء وحمايتهن من خلال مجموعة من المقتضيات: سعت المنظمات الدولية ولاسيما منظمة الصحة العالمية في تعزيز حقوق المرأة وتفعيل مبدأ المساواة، إرساء وتفعيل هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، إطلاق سياسات مستندة الى القرارات الاممية والبروتوكولات

والاتفاقيات الدولية لمناهضة العنف ضد النساء، اعتماد خطة لتطبيق تلك القرارات الاممية للمساواة: ، وتقوية برنامج الإدماج الاقتصادي للمرأة والتمكين لها في الحقل التنموي، أعطت السياسات التي انتهجتها منظمة الصحة العالمية لاسيما في فترة اجتياح جائحة كوفيد دليل قوي حول سياسة المنظمة لتفعيل تمكين المراة للمساواة مع اخيها الرجل في الحقوق والواجبات دورا مهما وفاعلا في الأهمية المحورية لهذا المجال، بحيث وضعت من بين أولوياتها "بلورة وتنفيذ برنامج للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء في منسجمة مع خطط التنمية المستدامة ٢٠٣٠م .

ستفيد دول وأعمال ومجتمعات ومجموعات بأكملها من تنفيذ البرامج والسياسات التي تتبنى مفهوم تمكين المرأة، حيث أن التمكين يعد أحد الشؤون الإجرائية الأساسية لمعالجة قضايا حقوق الإنسان والتنمية.

وتشير التنمية البشرية وأسلوب الإمكانيات وأهداف التنمية الألفية وغيرها من الأساليب والأهداف الموثوقة إلى تمكين المرأة ومشاركتها كخطوة ضرورية يجب اتخاذها إذا ما أرادت الدول التغلب على العقبات المرتبطة بالفقر والتنمية.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في منتدى المساواة بين الأجيال الذي عُقد في باريس عن التزامات متعددة لإحداث تغيير من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من كل المشارب. وينصب التركيز في التزامات المنظمة على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ ودعم العاملين الصحيين والحركات والقيادات النسوية. وتضع هذه الالتزامات خطة تقدمية تنشد تحقيق تحول في تعزيز المساواة بين الجنسين، والإنصاف في مجال الصحة، وحقوق الإنسان، وتمكين النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم.

وجاء انعقاد المنتدى، الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين بشأن المرأة، في ظروف استثنائية تشهد تفاقما في أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين بسبب كوفيد-١٩. وقد قادت المنظمة مجالين رئيسيين من مجالات المنتدى، وهما: تحالف العمل بشأن مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي (بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين)،

ومبادرة المساواة بين الجنسين في القوى العاملة في مجاليْ الصحة والرعاية، بالاشتراك بين فرنسا ومنظمة المرأة في مجال الصحة العالمية..

وإقرارا بالدور الهام الذي يضطلع به القطاع الصحي في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والتصدي له، فقد التزمت المنظمة بما يلي

زيادة عدد البلدان التي تتوفر على بروتوكولات سريرية تركز على استجابة صحية شاملة تركز على الناجيات من النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف، وتبدي تعاطفا معهن.

والعمل مع باقي الدول على زيادة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات في ٢٥ بلدا يشهد انتشارا كبيرا للعنف ضدهن، وذلك بالاستناد إلى أدلة والاسترشاد بإطار يشهد دورة تدريبية بشأن الاستجابات الصحية للعنف ضد النساء والفتيات من خلال عمل المنظمة ودعم إقبال مقدمي الخدمات الصحية وواضعي السياسات والمديرين على المشاركة فيها،و إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية والمواظبة على نشر التقديرات عن انتشار العنف استنادا إلى قاعدة البيانات العالمية

والعمل مع وكالات الأمم المتحدة على زيادة توافر خدمات أساسية متعددة القطاعات ومركزة على الناجيات، مع إتاحة آليات إحالة عملية للنساء والفتيات من مختلف المناطق، على الأقل في ٢٥ بلداً من البلدان التي تسجل فيها معدلات عالية من انتشار العنف، فضلا عن دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن استجابة النظم الصحية للعنف ضد النساء والفتيات وبذلك تتجسد اهمية البحث الحالي في تفعيل الاجراءات والخطوات التي تقوم بها منظمة الصحة العالميةوذلك من خلال

في زيادة الموارد المخصصة للوقاية من العنف ضد النساء والفتيات. وتسهم المنظمة تنفيذ تنفيذ سياسة التمكين للمراة بشأن القضاء على العنف والتحرش، بسبل منها تقديم التدريب للموظفين بشأن سياسة داخلية جديدة عن منع السلوك المسيء والتصدي له.

والتزمت المنظمة أيضا بالاستثمار في قاعدة الأدلة المتعلقة بالصحة للنساء العاملات وتوفيركافة المستلزمات الخاصة برعاية النساء الصحية والإنجابية، بما في ذلك توفير تثقيف الصحي والثقافي والاقتصادي وتحسين فرص الحصول على خدمات جيدة ومراعية للحقوق فيما يتعلق بتنظيم الأسرة

في ١٤ بلداً من البلدان المتوسطة الدخل، ونشرالتوعية لدى النساء وبناءالقدرات عن طريق باستحقاقاتهم وقدرتهم على التعريف باحتياجاتهم .

وبالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، والالتزام بالعمل على وضع حد للممارسات ضد تمكين المراة ، وزواج القاصرات والزيجات المبكرة والقسرية. وسيقدم الدعم للقطاع الصحي لإنهاء اللجوء إلى وتوفير خدمات صحية جيدة لفائدة النساء والفتيات اللواتي يعانين من سياسات الخاطئة القائمة على العنف ضد المر اة والاليات المتبعة للحد منه، تتجسد اهمية البحث الحالي ايضا في تسليط الضوء على سياسة تمكين النساء على الصعيد العالمي، جول تحمل المرأة عبء المرض بشكل غير متناسب واليات المواجهة ضد الاقصاء

قبل فوات الأوان بسبب أوجه عدم المساواة القائمة على أساس النوع الاجتماعي وتنعكس هذه المؤشرات السلبية في أوجه التباين فيما يتعلق بالحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية والتغذية وفرص التعليم. وفي ضوء هذه الفوارق ، ليس من المستغرب أن تنحرف المسارات في ميدان الصحة العالمية: فلا يوجد توازن بين الجنسين، حيث إن معظم المناصب الرئيسية في السلطة يشغلها الرجال. وعندما تتم صياغة السياسات بشأن قضايا صحة المرأة ورفاهها، فإن النساء أنفسهن نادراً ما يحصلن على مقعد مهم وفاعل في مجال العمل السياسي . .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

اولا:ابراز دور سياسات تمكين المرأة لدى منظمة الصحة العالمية

ثانيا : ابراز اهم اعمال منظمة الصحة العالمية في سياسات التمكين لاسيما فترة انتشار الجائحة

ثالثا : العنف الممارس ضد المراة ودور منظمة الصحة العالمية في التصدي له

رابعا : تقييم اوضاع النساء المهمشات ودور منظمة الصحة العالمية في سياسة التمكين لهن.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في سياسات التمكين للمراة الخاصة بمنظمة الصحة العالمية للعام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢ م .

اهم المفاهيم والمصطلحات الواردة بالبحث

(Women Empowerment)اولا: تمكين المرأة

يشير مصطلح تمكين المرأة إلى تقوية النساء في المجتمعات المعاصرة وقد أصبح هذا المفهوم موضوعًا هامًا للنقاش خاصة في مجالات التنمية والاقتصاد، ومن الممكن أيضًا أن يشير مفهوم التمكين للأساليب التي تمكن الأجناس الأخرى المهمشة في سياقٍ اجتماعي أو سياسي معين. يُعنى المفهوم الأكثر شمولية لمصطلح تمكين المرأة بالأشخاص من أي جنس كان (مع التشديد على الفرق بين الجنس البيولوجي والجنس كدورٍ يؤديه الشخص وبذلك يشير أيضاً إلى الأجناس المهمشة الأخرى في سياق سياسي أو اجتماعي معين(المكتب الاقليمي لشرق المتوسط: ٢٠١٣ ،ص٤٥).

يعرف التمكين الاقتصادي للمراءة

تولد مفهوم "تمكين المرأة من فكر (الجندر) الذي تدور حوله معظم مصطلحات المنظمات الدولية ، والمعنى الظاهري للتمكين هو أن تأخذ المرأة فرصتها في التنمية، ولكن المعني الإنجليزي الوارد في وثائق الجندر لا يحمل هذا المعنى،

https://www.alukah.net/personal_pages(

ويمكن تعريفه (دمج النساء فى الاقتصاد، عبر تعزيز قدرتهن على المشاركة فى عمليات التنمية الاقتصادية والمساهمة فيها والاستفادة منها، بطرق وآليات تعترف بقيمة مساهماتهن وتحترم كرامتهن، ولن يتحقق ذلك إلا بتيسير وصول المرأة إلى الموارد والفرص الاقتصادية، بما فى ذلك الوظائف والخدمات المالية والممتلكات والأصول الإنتاجية الأخرى وتنمية المهارات ومعلومات السوق، وهكذا، وفى عبارة موجزة، يمكن القول إن «التمكين الاقتصادى للمرأة» يعنى تعزيز المشاركة الاقتصادية لها فى قوة العمل إنتاجا واستهلاكا

(www.elwatannews.com/news/details/٤٢٣١٥٨.)١

أما التعريف الاجرائي هو تعزيزِ دور المراة في اتخاذ القرارات الجماعيّة ضمن الاسرة والمحيط، ممّا يساهمُ في زيادةِ كفاءتها وفاعليتها الوظيفيّة. كما يعرفُ التمكين بأنّه منح المراة سلطةً مؤقتةً، أو دوراً وظيفيّاً لإبداء آرائهم حول طبيعةِ العمل، ويؤدّي ذلك إلى جعلِها قادرة على التأثيرِ على النتائج النهائيّة، التي سيتمُ الوصول لها

ثانيا:منظمة الصحة العالمية (WHO)

هي وكالة الامم المتحدة المختصة بالصحة، وتضم ١٩٤ دولة عضوًا. وتعمل المنظمة في جميع أنحاء العالم لتعزيز أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه لجميع الناس، دون النظر إلى العرق أو الدين أو نوع الجنس أو المعتقد السياسي أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، ورسالة المنظمة هي تعزيز الصحة والحفاظ على سلامة العالم وخدمة الضعفاء. فالحصول على رعاية صحية ملائمة وميسورة التكلفة حق من حقوق الإنسان، والرعاية الصحية الشاملة مبدأ أساسي يسترشد به عمل المنظمة(منظمة الصحة العالمية : ٢٠٢٠ ،ص١٢)

هي واحدةٌ من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة. وقد أُنشئت في ٧ أبريل ١٩٤٨. ومقرها الحالي في جنيف، سويسرا، ويدير السيد تيدروس أدهانوم المنظمة، وهي السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجالَ الصحي. وهي مسؤولةٌ عن تأديةِ دورٍ قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية، وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات وتوفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها وقد باتت الصحةُ، في القرن الحادي والعشرين، مسؤوليةً مشتركةً تنطوي على ضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الأساسية وعلى الوقوف بشكل جماعي لمواجهة الأخطار عبر الوطنية.(المكتب الاقليمي لشرق المتوسط :٢٠١٣،ص٢١)

الفصل الثاني دور منظمة الصحة العالمية في تمكين المراة

مقدمة تمهيدية

تولت النساء مسؤولية القيادة بشكل رسمي وغير رسمي، وعبر التخصصات، لتحسين الوضع الصحي لأسرهن ومجتمعاتهن في جميع أنحاء العالم. لسوء الحظ، غالباً ما تواجه النساء التمييز ولم تُمنحن الفرصة للوصول إلى إمكاناتهن الكاملة لتعزيز الصالح العالمي. مع اقترابنا اليوم من نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين وفي وقت يعمل فيه المجتمع العالمي لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، من الأهمية بمكان أن يتم تعزيز القيادة السياسية للمرأة في مجال الصحة العالمية من أجل تعزيز هدف التنمية المستدامة ٣، "ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في جميع الأعمار"، والهدف ٥، "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

مهام منظمة الصحة العالمية في رسم سياسات التمكين لدى المراة

إقرارا بالدور الهام لمنظمة الصحة العالمية الذي تضطلع به في القطاع الصحي في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والتصدي له، فقد التزمت المنظمة بما يلي::

اولا:زيادة عدد البلدان التي توفر استجابة صحية شاملة تركز على الناجيات من النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف، والعمل على اعادة تاهيلهن وتمكينهن اقتصاديا ونفسيا واجتماعيا

ثانيا :العمل على زيادة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات في ٢٥ بلدا يشهد انتشارا كبيرا للعنف ضدهن، وذلك بالاستناد إلى أدلة والاسترشاد بإطار

ثالثا:إعداد دورات تدريبية بشأن الاستجابات الصحية للعنف ضد النساء والفتيات من قبل منظمة الصحة العالمية ودعم إقبال مقدمي الخدمات الصحية وواضعي السياسات والمديرين على المشاركة فيها.

رابعا:إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية والمواظبة على نشر التقديرات عن انتشار العنف استنادا إلى قاعدة البيانات العالمية، وفق سياسة الرصد والتقييم والمتابعة .

خامسا :العمل مع منظمة الأمم المتحدة الشقيقة على زيادة توافر خدمات أساسية متعددة القطاعات ومركزة على الناجيات من العنف ، مع إتاحة آليات إحالة عملية للنساء والفتيات من مختلف المناطق على من البلدان التي تسجل فيها معدلات عالية من انتشار العنف.

سادسا : دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن استجابة النظم الصحية للعنف ضد النساء والفتيات .

دور منظمة الصحة العالمية في دعم النساء اثناء انتشار جائحة كوفيد – ١٩

وفي الوقت الذي تنهمك فيه البلدان في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، يعدّ وجود المنظمة أكثر أهمية من أي وقت مضى .وتعمل المنظمة، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المعنية بالصحة، على الربط بين نخبة العقول من شتى أنحاء العالم للعمل معاً على حل هذه الأزمة. وتعكف المنظمة على جمع البيانات وتواصل نشر البيّنات العلمية مع تطور مسار الجائحة. وتسترشد المنظمة بمبادئ الأمم المتحدة القائمة على الحياد والنزاهة والإنصاف وحماية حقوق الإنسان .

وفي حين تسلط هذه الجائحة العالمية الضوء على أهمية التضامن لترسيخ أواصر الدعم والتعاون، فإن جمعية الصحة العالمية تكتسي أهمية خاصة في تيسير المناقشات الرامية إلى بلورة استراتيجية فعالة لإنهاء الجائحة(منظمة الصحة العالمية: ٢٠٢١ ، ص٦).

تهدد جائحة كوفيد-١٩ صحة وعافية كل شخص على وجه الأرض. لذلك، فإنها تستدعي استجابة عالمية سريعة ومنسقة وقائمة على الأدلة. وتتولى منظمة الصحة العالمية تنسيق هذه الاستجابة والجهود الرامية إلى حماية كل شخص في كل مكان.

كما تتولى المنظمة تنسيق الحلول العلمية الهادفة إلى الوقاية من عدوى كوفيد-١٩ وفحصها وعلاجها. وتعكف المنظمة على جمع البيانات العالمية وتجميع الأدلة والخبرات من نخبة علماء العالم لتقديم المشورة والإرشادات إلى البلدان، وفقاً لأوضاعها الخاصة. ففي ظل أزمة صحية عالمية كهذه، لا تتجاوز قوة العالم بأسره قوة أضعف نظام صحي فيه.

(منظمة الصحة العالمية:٢٠٢١ نص٢١)

وفي سياق الاستجابة للجائحة، أنشأت المنظمة وشركاؤها ائتلافاً عالمياً جديداً، هو مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ (مسرّع الإتاحة). وهي شراكة فريدة تضم العديد من وكالات الصحة العالمية التي تضافرت لتبادل وبناء خبراتها الفردية من أجل التوصل إلى حل عالمي وثيق يضمن

الإنصاف في إتاحة اختبارات الفحص واللقاحات والعلاجات في جميع أنحاء مكان في العالم لأنه لن يكون أحد في مأمن حتى يكون الجميع في مأمن.

إن جائحة العنف ضد المرأة ليست بالأمر الجديد. حتى قبل أن يصيبنا فيروس كورونا، تعرضت ٢٤٣ مليون امرأة وفتاة للإيذاء من قبل شركائهن الحميمين في العام الماضي. وقد أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى مفاقمة العنف، فيما تعثرت خدمات الدعم وأصبح الوصول إلى المساعدة أكثر صعوبة.

في الوقت الذي تقوم العديد من الدول ب حملة ١٦ يوما من النشاط السنوي ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي (٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر - ١٠ كانون الأول/ديسمبر)، تتعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الناجين والناشطين وصناع القرار ومنظومة الأمم المتحدة والأشخاص من كل مناحي الحياة، من أجل تسليط الضوء على الحاجة إلى التمويل والخدمات الأساسية والوقاية والبيانات التي تساهم في صياغة استجابات مستنيرة بشكل أفضل.

إن إنهاء العنف ضد المرأة هو شأن الجميع(كارين :٢٠١٣ ،ص٣٤٥).

أعلنت منظمة الصحة العالمية في منتدى المساواة بين الأجيال في باريس عن التزامات متعددة لإحداث تغيير من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من كل البلدان. وينصب التركيز في التزامات المنظمة على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ ودعم العاملين الصحيين والحركات والقيادات النسوية. وتضع هذه الالتزامات خطة تقدمية تنشد تحقيق تحول في تعزيز المساواة بين الجنسين، والإنصاف في مجال الصحة، وحقوق الإنسان، وتمكين النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم.

وجاء انعقاد المنتدى، الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين بشأن المرأة، في ظرفية حرجة تشهد تفاقما في أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين بسبب كوفيد-١٩. وقد قادت المنظمة مجالين رئيسيين من مجالات المنتدى، وهما: تحالف العمل بشأن مكافحة

العنف القائم على النوع الاجتماعي (بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين)، ومبادرة المساواة بين الجنسين في القوى العاملة في مجاليْ الصحة والرعاية، بالاشتراك بين فرنسا ومنظمة المرأة في مجال الصحة العالمية ومنظمة الصحة العالمية.

وإقرارا بالدور الهام الذي يضطلع به القطاع الصحي في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والتصدي له، فقد التزمت المنظمة بما يلي:

زيادة عدد البلدان التي تتوفر على بروتوكولات سريرية تركز على استجابة صحية شاملة تركز على الناجيات من النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف، وتبدي تعاطفا معهن؛

العمل مع الشركاء على زيادة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات في ٢٥ بلدا يشهد انتشارا كبيرا للعنف ضدهن، وذلك بالاستناد إلى أدلة والاسترشاد بإطار "RESPECT" ؛

إعداد دورة تدريبية بشأن الاستجابات الصحية للعنف ضد النساء والفتيات من خلال أكاديمية المنظمة ودعم إقبال مقدمي الخدمات الصحية وواضعي السياسات والمديرين على المشاركة فيها.

إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية والمواظبة على نشر التقديرات عن انتشار العنف استنادا إلى قاعدة البيانات العالمية؛

العمل مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة على زيادة توافر خدمات أساسية متعددة القطاعات ومركزة على الناجيات، مع إتاحة آليات إحالة عملية للنساء والفتيات من مختلف المشارب، على الأقل في ٢٥ بلداً من البلدان التي تسجل فيها معدلات عالية من انتشار العنف.

دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن استجابة النظم الصحية للعنف ضد النساء والفتيات.

وستشترك المنظمة مع مؤسسةWellspring ، ومؤسسة Ford، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وحكومة المملكة المتحدة، في إطلاق "مسرعّ الدعوة للخطة المشتركة" للدعوة إلى زيادة الموارد المخصصة للوقاية من العنف ضد النساء والفتيات. وستدعم المنظمة تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن

القضاء على العنف والتحرش، لعام ٢٠١٩ (رقم ١٩٠)، بسبل منها تقديم التدريب للموظفين بشأن سياسة داخلية جديدة عن منع السلوك المسيء والتصدي له.

والتزمت المنظمة أيضا بالاستثمار في قاعدة الأدلة المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بما في ذلك توفير تثقيف الجنسي الشامل خارج المدارس؛ وتحسين فرص الحصول على خدمات جيدة ومراعية للحقوق فيما يتعلق بتنظيم الأسرة في ١٤ بلداً من البلدان المتوسطة الدخل؛ ودعم ٢٥ بلدا في زيادة إمكانية حصول المراهقين على وسائل منع الحمل واستخدامها؛ ونشر أحدث المبادئ التوجيهية بشأن الإجهاض الآمن؛ وبناء المعرفة بين المراهقين باستحقاقاتهم وقدرتهم على التعريف باحتياجاتهم.

وبالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، التزمت المنظمة بالعمل على وضع حد للممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزيجات المبكرة والقسرية. وسيقدم الدعم للقطاع الصحي لإنهاء اللجوء إلى الطب لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتوفير خدمات صحية جيدة لفائدة النساء والفتيات اللواتي يعانين من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ولفائدة الفتيات المتزوجات.

وخلال حدث رفيع المستوى ركز على مبادرة المساواة بين الجنسين في القوى العاملة في مجالي الصحة والرعاية، أكَّد المدير العام للمنظمة، الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، التزام المنظمة بالدعوة إلى توفير ظروف عمل لائقة وآمنة لكل العاملين في مجال الصحة والرعاية، ولا سيما النساء. وأعلنت عدة بلدان ومنظمات عن التزامات بتحقيق الركائز الأربع للمبادرة: المساواة بين الجنسين في القيادة، والأجر المتساوي؛ والحماية من التحرش الجنسي والعنف؛ وتوفير ظروف عمل لائقة وآمنة. وستجتمع مبادرة المساواة بين الجنسين في مجال الصحة والرعاية مرة أخرى أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ .

(منظمة الصحة العالمية والتزامات واسعة النطاق بتمكين المرأة :٢٠٢١،ص١٢)

وأعلنت المنظمة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة عن تضامنها مع الحركات النسائية والمدافعات عن حقوق الإنسان ودعمها لهن، والتزمت بإتاحة فضاء أوسع منفتح وآمن ومدني وشامل لعملهن. ويرتبط هذا الالتزام ارتباطاً وثيقاً بنداء الأمين العام للأمم المتحدة للعمل من أجل حقوق الإنسان وبمذكرة الأمم المتحدة التوجيهية بشأن تعزيز وحماية الفضاء المدني التي صدرت مؤخراً. وستقوم المنظمة بما يلي

اولا:تحديث سياستها واستراتيجيتها وخارطة طريقها المتعلقة بالنوع الاجتماعي

ثانيا:فتح فرص محددة للتدريب الداخلي لفائدة الأفراد من ذوي التجربة القيادية النسائية

ثالثا:النهوض بمشاركة المجتمع المدني في النظم الصحية، وأنشطة الاستجابة لكوفيد-١٩ والتعافي منه.(رافائيل:٢٠١٠ .ص٣٤)

رابعا:تعزيز وتشجيع المساواة بين الجنسين في وفود جمعية الصحة العالمية وأفرقة الخبراء والأفرقة الاستشارية التابعة للمنظمة.

تيسير النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية وتعزيز الوعي بها.خامسا:

وفي إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، التزمت المنظمة أيضاً بدعم البلدان لمعالجة الحواجز المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تعيق التطعيم ضد شلل الأطفال، وبجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي لضمان الوصول إلى الفتيات والفتيان على قدم المساواة، وزيادة مشاركة المرأة الهادفة في عملية اتخاذ القرار في جميع مستويات البرنامج(كارين : ٢٠١٣ ،ص ١٦٩٣).

والتزمت المنظمة بتسريع وتعزيز جهودها الرامية إلى منع أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها. وستجمع فرقة عمل مشتركة بين جميع وحدات المنظمة، يترأسها مدير تابع للمدير العام، بين وظائف المساءلة التي تتعامل في المنظمة مع هذه المسائل في إطار

برامج المنظمة وعملياتها في الميدان. وتهدف هذه الفرقة إلى زيادة الاتساق بين السياسات، وسد الثغرات، وضمان تحقيق السياسات والإجراءات المنفذة لأثر كاف في حماية النساء وأسرهن ومجتمعاتهن المحلية. (كارين : ٢٠١٣،ص٤٣)

وسينصب التركيز في المقام الأول على كيفية إدارة الادعاءات والحالات، والتدابير العملية بشأن كيفية حماية عمليات الطوارئ والبرامج لأفراد بشكل أكثر فعالية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي(كليوتس:٢٠١٣ ،ص٧٤).

وستعمل فرقة العمل مع الشركاء في الميدان لتمكين المجتمعات المحلية من منع أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها. وستعطى الأولوية في هذه الجهود للتواصل مع أنظمة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والخبراء الخارجيين للمضي قدما بهذا العمل الهام. وتشمل بعض الأنشطة التي يجري حاليا تعزيزها إذكاء الوعي في المجتمعات المحلية؛ وإشراك جهات التنسيق المجتمعية من الإناث والذكور لتمكين المرأة وتوعيتها بآليات الشكاوى المجتمعية واستخدامها بأمان؛ واتخاذ تدابير لتعزيز الخدمات المركزة على الناجيات من خلال النظام الصحي وفي المجتمع المحلي(جينيفر:٢٠١٤ ، ص٢١).

<u>الازمات وتفاقم العنف ضد المراة ودور منظمة الصحة العالمية للحد منه</u>

تشير منظمة الصحة العالمية في بيانات مستمدة من أكبر دراسة على الإطلاق أجرتها المنظمة نيابة عن فريق عامل خاص تابع للأمم المتحدة، لتتناول معدلات انتشار العنف ضد المرأة. وتُحدِّث الدراسة التقديرات السابقة الصادرة في عام ٢٠١٣ بالاستناد إلى البيانات المسجلة في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠.

وفي حين أن هذه الأرقام تكشف عن معدلات العنف ضد النساء والفتيات التي كانت مرتفعة بالفعل إلى درجة مثيرة للقلق، فإنها مع ذلك لا تجسّد الأثر المستمر لجائحة كوفيد-١٩.

وتنبه المنظمة وشركاؤها إلى أن جائحة كوفيد-١٩ قد أدت إلى زيادة تعرّض النساء للعنف، نتيجة للتدابير مثل الإغلاق الشامل وانقطاع خدمات الدعم الحيوية.

وتقول المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، فومزيلي ملامبو – نغوكا إنه "من المزعج للغاية ألا يكون هذا العنف المتفشي ضد النساء على أيدي الرجال مستمراً دون تغيير فحسب، بل وأن يكون أسوأ ما يكون بين الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٢٤ عاماً واللاتي قد يكن أيضاً أمهات صغيرات. وكان هذا هو الوضع السائد قبل أن يصدر الأمر بالبقاء في المنزل بسبب الجائحة. ونحن نعلم أن الآثار المتعددة لكوفيد-١٩ قد أدت إلى "جائحة مصاحبة" من جميع أنواع العنف المتزايد ضد النساء والفتيات الذي وردت بلاغات عنه". وأضافت أنه "على كل حكومة أن تتخذ خطوات قوية واستباقية لمعالجة هذا الأمر، وأن تُشرك النساء في هذا العمل(نوار :٢٠٢٠، ٢١)."

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن العديد من البلدان قد شهدت زيادة في البلاغات التي وردت إلى خطوط المساعدة والشرطة والعاملين الصحيين والمعلمين وغيرهم من مقدمي الخدمات، بشأن عنف العشير أثناء الإغلاق الشامل، فإن الأثر الكامل للجائحة على معدل انتشار العنف لن يُحدد إلا بعد استئناف المسوح.(منظمة الصحة العالمية: ٢٠٢١ ، ص ٣٤).

التحديات التي تواجه المراة في التصدي الى معوقات التمكين ومواجهتها

يؤثر العنف على نحو غير متناسب على النساء اللواتي يعشن في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط. وتشير التقديرات إلى أن ٣٧% من النساء اللاتي يعشن في البلدان الأشد فقراً قد تعرضن للعنف البدني و/أو الجنسي من قِبل العشير في حياتهن، ويرتفع معدل الانتشار في بعض هذه البلدان ليصل إلى امرأة من كل اثنتين .

وتتعرض أقاليم أوقيانوسيا وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لأعلى معدلات انتشار عنف العشير بين النساء البالغات من العمر من ١٥ إلى ٤٩ عاماً، حيث تتراوح هذه المعدلات بين ٣٣%

و٥١%. بينما توجد أدنى المعدلات في أوروبا (١٦-٢٣%)، وآسيا الوسطى (١٨%)، وشرق آسيا (٢٠%)، وجنوب شرق آسيا ..(%

وتتعرض النساء الأصغر سناً لزيادة مخاطر العنف الحديث العهد. ففي صفوف النساء اللاتي كن مرتبطات بعلاقة، سُجّلت أعلى معدلات عنف العشير (١٦٪) في الأشهر الاثني عشر الماضية، بين الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٢٤ عاماً.

من شأن العنف وهو من اكثر معوقات التي تواجهها المراة – بجميع أشكاله – أن يؤثر على صحة المرأة وعافيتها طوال ما تبقى من عمرها، حتى بعد فترة طويلة من انتهاء العنف. ويرتبط العنف بزيادة مخاطر الإصابات، والاكتئاب، واضطرابات القلق، والحمل غير المقصود، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري والعديد من المشكلات الصحية الأخرى. كما أن وقعه يمتد إلى المجتمع ككل، وتترتب عليه تكاليف باهظة تؤثر على الميزانيات الوطنية والتنمية عموما(جينيفر،٢٠١٤ ،ص٢٣٤) ..

وفق رؤية الباحثة يتطلب العمل المشترك بين منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الرسمية والوزارات في الحكومة العراقية ذات العلاقة منع العنف ومعالجة أوجه عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وضمان إتاحة التعليم والعمل الآمن، وتغيير المعايير التي تميّز بين الجنسين. وتشمل التدخلات الناجحة أيضاً الاستراتيجيات التي تكفل توافر الخدمات الأساسية وإتاحتها أمام الناجيات من العنف، ودعم المنظمات النسائية الفاعلة ، والتصدي للمعايير الاجتماعية المجحفة، وإصلاح القوانين التمييزية، وتعزيز الاستجابة القانونية، في جملة اجراءات اذ ان "من أجل التصدي للعنف ضد المرأة، ثمة حاجة ملحة إلى الحد من الوصم المتعلق بهذه المسألة، وإلى تدريب المهنيين الصحيين على إجراء المقابلات مع الناجيات على نحو من التعاطف، وإلى تفكيك أسس عدم المساواة بين الجنسين. كما أن التدخلات مع المراهقين والشباب من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين والمواقف المنصفة لكلا الجنسين تكتسي أهمية حيوية."

وينبغي أيضاً أن تفي كلا من الطرفين بالتزامها بزيادة الإرادة السياسية والقيادة وتعزيزهما في سبيل **التصدي للعنف ضد المرأة بجميع أشكاله، عن طريق ما يلي**

اولا:السياسات السليمة التي تؤدي إلى تغيير المفاهيم الجنسانية، من السياسات المتعلقة برعاية الأطفال إلى المساواة في الأجور.(منظمة الصحة العالمية :من انتشار مدمر للعنف ضد المرأة: واحدة من كل ثلاث نساء في العالم تتعرض للعنف.٢٠٢١ ص٣٤).

ثانيا:القوانين التي تدعم المساواة بين الجنسين.

ثالثا:استجابة النظام الصحي المُعزَّزة التي تضمن إتاحة الرعاية التي تركز على الناجيات وإحالتهن إلى الخدمات الأخرى حسب الحاجة.

رابعا:التدخلات المدرسية والتعليمية الرامية إلى التصدي للمواقف والمعتقدات التمييزية، بما في ذلك التوعية الجنسية الشاملة.

خامسا:الاستثمار الموجّه إلى الاستراتيجيات الوقائية المستدامة والفعّالة والمسنّدة بالبيّنات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية .(صلاح الدين: ٢٠١٦ ،ص٥٦)

سادسا: وتعزيز عملية جمع البيانات، والاستثمار في المسوح العالية الجودة للعنف ضد المرأة، وتحسين قياس مختلف أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة، بما في ذلك النساء الأشد تهميشا.

التوصيات

توصلت الدراسة الحالية الى العديد من التوصيات المهمة منها :

اولا : التاكيد على ممارسة النشاط البدني يعد أمراً بالغ الأهمية للصحة والرفاهية للمراة ويمكن أن يساعدها في إضافة سنوات إلى الحياة وفق ما اكدته منظمة الصحة العالمية وتضيف الباحثة عن ذلك بإقامة مراكز خاصة للنساء في جميع المناطق والمدن العراقية ثانيا:التعاون الحكومي وتفعيل

سياسات الدولية الداعمة لتمكين المرأة وبشكل خاص الجانب الصحي المتمثل بمنظمة الصحة العالمية من خلال عقد الاتفاقيات الدولية الداعمة للمراة وانتهاج سياسة تفعيلها

ثالثا : التعاون بين المراكز البحثية المختصة بالابحاث والدراسات العلمية لاسيما مركز دراسات المراة بعقد اتفاقية تعاون مع مكتب العراق – منظمة الصحة العالمية لانتهاج منهج تفعيل دور المراة العراقية في مجال سياسة التمكين

رابعا: ان يكون هنالك تعاون لوجستي مع الحكومة العراقية ومنظمة الصحة العالمية لاسيما في اوقات انتشار الاوبئة والامراض والحروب والكوارث الطبيعية من اجل الخروج من الازمات بأقل الخسائر .

خامسا: المشاركة في المؤتمرات والندوات والورش التي ترفد التمكين للمراة العراقية ولاسيما الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ولجعل العمل المشترك له ابعاد وتاثير دولي وعالمي كبير .

سادسا : الموائمة والتعشيق بين التشريعات والقوانين العراقية والبروتكولات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعمل على رفع الحيف وسلب الحقوق للمراة على ان لا تتعارض مع الدين والاعراف التي تحافظ على بنية المجتمع العراقي وسلامته.

المصادر:

١–رافائيل لوزانو وآخرون، "الوفيات العالمية والإقليمية من جراء ٢٣٥ سبباً للوفاة لـ ٢٠ مجموعة عمرية في عامي ١٩٩٠ و٢٠١٠: تحليل منهجي لدراسة العبء العالمي للأمراض ٢٠١٠"، The Lancet، المجلد ٣٨٠، العدد رقم ٩٨٥٩ (كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢.

٢– جينيفر أ. داونز وآخرون، "زيادة عدد النساء في القيادة في مجال الصحة العالمية"، مجلة الطب الأكاديمي"Academic Medicine" ، المجلد ٨٩، العدد ٨ (آب/أغسطس ٢٠١٤

٢-كارين أ. غريبين وجيني كلوغمان، "صحة الأم: فرصة ضائعة للتنمية، المجلد ٣٨١، العدد ٩٨٧٩ (أيار/ مايو ٢٠١٣)..

https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS٠١٤٠-٦٧٣٦(١٣)٦٠٩٨١-٢/fulltext.

٣-المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٣

www.who.int/ar/about/governance/world-health-

٤- منظمة الصحة العالمية، "المديرون العامون السابقون". (٢٠٢٠). متاح على الرابط :
https://www.who.int/dg/who-headquarters-leadership-

٥منظمة الصحة العالمية والتزامات واسعة النطاق بتمكين المرأة وصحتها

https://www.who.int/ar/news/item/٢٥-١١-١٤٤٢-who-pledges-

٦- منظمة الصحة العالمية :من انتشار مدمر للعنف ضد المرأة: واحدة من كل ثلاث نساء في العالم تتعرض للعنف.

https://www.who.int/ar/news/item/٢٥-٠٧-١٤٤٢-devastatingly-pervasive-١-in-٣-wom

٧-كليوتس، فيجوراس، "الصحة والوكالة السياسية للمرأة"، ورقة المناقشة رقم ٦٢١٦ من معهد اقتصاديات العمالة IZA بون، كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١)، الصفحة ٣.

٨.-منظمة الصحة العالمية، "المديرون العامون السابقون". (٢٠٢٠).
https://www.who.int/dg/who-headquarters-leadership-

٩-صلاح الدين ،رأفت :المراة بين الجندرة والتمكين، مجلة السوسيولوجيا العربية ، اكتوبر ٢٠١٦،

-١٠https://www.who.int/ar/news/item/٢٥-١١-١٤٤٢-who-pledges

١١-نوار، رانيا، تمكين المرأة بين التفسيرات الغربية وثقافتنا الإسلامية،٢٠٢٠

www.almostshar.com

١٢-منظمة الصحة العالمية: عدد الوفيات بسبب كوفيد-١٩ يبلغ ٣ ملايين في العالم نيسان/أبريل ٢٠٢١،

- https://news.un.org/ar/story/٢٠٢١/٠٤/١٠٧٤٦٥٢